

محاضرة بعنوان تجديد الخطاب الديني | الدوحة | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور أنفسنا أعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:00:30](#)

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - [00:00:53](#)

في العالمين انك حميد مجيد تجديد الخطاب الديني كلمة رنانة تخطف الأذن وتخلب القلب وقد ظهر هذا المصطلح منذ عدة سنوات عندما ا تعرض كثيرون بحق وبغير حق على اداء الذين يتكلمون بلسان الشريعة - [00:01:15](#)

وانا لا اشك ان الخطاب الديني يحتاج الى مراجعة لكتني اريد ان اضع الامر في نصابه واريد ان ابين ايضا ما معنى تجديد الخطاب الديني لأن هناك من الناس ناسا - [00:01:55](#)

يقصدون بتجديد الخطاب الديني الغاء جانب الترهيب يعني يريدون دفع الناس الى الارجاء الوعظي الذي سيؤدي حتما الى الارجاء العقدي قال الله عز وجل نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم - [00:02:25](#)

وان عذابي هو العذاب الاليم. يريدون الشطر الاول من الاية نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم فاذا ذكرت الموت او ذكرت القبر وعذابه او ذكرت ما يكون في عرصات القيامة للمجرمين او الى - [00:02:56](#)

اخر ذلك ا تعرضوا عليك و قالوا ان الناس يعانون في حياتهم يكفيهم المعاناة الحياتية. كيف تذكر الشجاع الاقرع وكيف نذكر منكر ونکير الى اخر هذا الكلام يقولون لا تيأسوا الناس وهذا عندهم لا تيأسوا الناس معناه الا تتكلم عن جانب - [00:03:16](#)

الترهيب اطلاقا انا الان اريد ان ابين ما معنى التجديد في الخطاب الديني؟ لاننا نعاني جميعا من خطبة الجمعة وانا لا اتكلم من فراغ انت وانا وهو وهي اذا ذهبنا الى اي مسجد لنسمع الى خطبة الجمعة احيانا تكون عذابا - [00:03:39](#)

الخطيب لا يقول شيئا لغة مكسرة لا يستطيع استنباط معاني تدخل المسجد وتخرج كما انت قلما يحرك قلبك محرك جيد قلما تجد غواصا على المعانى مثلما كان كثيرا في سلفنا الاولى - [00:04:07](#)

انا الذي اقوله الان تجديد الخطاب الديني ضرورة مهمة. نعم ولكن ما معنى التجديد الديني العالم لا يستطيع ان يحلق في اجواء العلم الا بجناحين الجناح الاول هو العلم ذاته - [00:04:31](#)

والجناح الثاني هو الواقع الملائم لهذا العلم فانك اذا قلت علما صحيحا فوضعته في غير موضعه افسدت كما روى مسلم في مقدمة صحيحه والاسناد منقطع لكن مقدمة مسلم ليست من صحيح مسلم. ليست على شرطه اقصد يعني - [00:05:01](#)

حتى لا يظن ظان عندما اقول رواه مسلم في المقدمة باسناد ضعيف اني اقصد الصحيح المقدمة ليست على شرط مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما انت بمحذت قوما حديثا - [00:05:28](#)

لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنه يعني اتيت بعلم صحيح ووضعته في واقع غير ملائم لهذا العلم وكذلك ما رواه البخاري في كتاب

العلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال - 00:05:53

حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله يعني اذا قلت علما صحيحا ووضعته في واقع غير ملائم كذبوا هذا العلم مع انه صحيح النسبة الى الله عز وجل صحيح النسبة الى النبي صلى الله - 00:06:19

عليه واله وسلم اذا مراعاة حال المخاطب وده هو تعريف البلاغة مراعاة حل المخاطب هذه اول درجات تجديد الخطاب الديني الذي يقال للقروي ليس كالذى يقال للبدوي ليس كالذى يقال للحضرى - 00:06:41

اذا انا ذهبت الى بلد من بلاد الارياf لا اتكلم عن العلاقات الدولية ولا اتكلم عن السياسة الدولية ولا عن الكلام ده ليه؟ لأن هذا المجتمع له امراض امراض معينة - 00:07:11

ينبغي ان اعالجها سرقة الارض وسرقة المحصول والاعتداء على الجار والنزاع على السقيا كل كل مجتمع مجتمعات له مشاكله الخاصة فانا لا بد قبل ان اتكلم ان ادرس هذا المجتمع او هذا الواقع الذي انا - 00:07:26

اعيش فيه واتكلم فيه وحتى يكون كلامي عمليا قد اخترت اليوم حديثا اضعه كمثال لتجديد الخطاب الديني لأن بعض الناس قد يدعا من اهل القياس قالوا ان النصوص لا تكفي عشر معشار ما يحتاجه الخلق - 00:07:47

والتسعة اعشار في القياس ابن القيم رد على هذه المقوله بكتاب من اجل كتبه وهو كتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين وهو يرد على هذه المقالة ان النصوص لا تكفي ما يحتاجه العباد - 00:08:20

انما تسعة اعشار ما يحتاجه الناس في القياس ارجو الا يعني آآ تنفلق صدوركم من بداية كلامي وتنظرون ان المحاضرة علمية صرفة او انها عالية المستوى. لا اعتقد ان شاء الله انها ستكون مفهومة لكم جميعا. وقد اخترت حديثا - 00:08:42

تقريبا كلكم تعرفونه واخترته عامدا حتى استخرج منه بعض الفوائد التي يسمح بها الوقت والا فهذا الحديث يشتمل على ستين فائدة وهذا بنظري انا القاصر. والا لو تناول هذا الحديث عالم مثلا كابن القيم او بخلافه لاتي باضعاف - 00:09:10

اتيت به انا لكتني ساذكر يعني اظهر ما في هذا الحديث وابين لكم ايضا كيف نقف على الفوائد وكيف نستخرج هذه الفوائد وارجو ان ينتفع بهذا اخواني وابنائي من الوعاظين الذين يتتصدون لوعاظ الناس وارشادهم الى الطريق المستقيم الا وهو طريق الله سبحانه وتعالى - 00:09:36

ال الحديث رواه الشیخان من حدیث شعبه ابن الحجاج عن قتادة عن ابی الصدیق الناجی واسمه بکر ابی عمرو عن ابی سعید الخدیری ورواه مسلم وحده عن هشام الدستوائی عن قتادة بالاسناد الماضی - 00:10:08

ورواه كذلك ابی ماجة والامام احمد من طریق همام ابی يحيی العوز عن قتادة بالاسناد السابق. يعني عن قتادة عن ابی الصدیق الناجی عن ابی سعید الخدیری وطريقتی في دروسي ابني اجمع - 00:10:37

طرق الحديث واضح الفاظها بعضها الى بعض ثم استخرج الفوائد منها. فلا اخص روایة دون روایة شعبه مختصرة اما روایة همام فهي اطولها وروایة هشام الدستوائی نحوها تقریبا والحديث - 00:10:59

الحديث ابی سعید الخدیری كما قلت رضی الله عنہ عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال كان رجل فيمن كان قبلکم قتل تسعة وتسعین نفسا فعرضت له التوبه فقال دلونی على اعلم اهل الارض - 00:11:24

فدلوه على راهب فقال انه قتل تسعة وتسعین نفسا له توبه قال ابعد تسعة وتسعین نفسا يعني لك نفس تتبوب يعني قال فانتظر سيفه اخرجه من غمده وقتلہ فکمل به المئة - 00:11:54

ثم عرضت له التوبه فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب عالم فقال انه قتل مائة نفس الله توبه؟ قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبه اخرج من ارضك ارض السوء - 00:12:24

الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم فخرج الرجل وناء بصدره الى الارض التي امره الراهب ان يذهب اليها فما خرج غير بعيد حتى قبض - 00:12:52

مات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قال ابليس انا به اولى انه لم يعصني ساعة قط وقالت ملائكة الرحمة انه خرج الى

الله تائبا بقلبه فارسل الله عز وجل اليهم ملكا في صورة بشر - 00:13:17

وقال قيسوا المسافة بين الارضين فالى ايتها كان اقرب فهو من اهلها فاوحي الله عز وجل الى الارض فقال لهذه انت باعدي وهذه ان تقربي مقاسوا المسافة بين الارضين فوجدوه اقرب الى ارض المغفرة بشبر واحد فغفر له فدخل الجنة - 00:13:52
هذا الحديث انتم جميرا تعرفونه لكنني ساتناوله بطريقة تبين عمليا كيف نجدد الخطاب الديني وكيف نواظب بصائر الخلق فان الدين هو الحياة بغير دين لا يساوي الناس شيئا لا يظنن ظان مثلا من الذين يذهبون الى بلاد الغرب يجدون الامانة ويجدون الناس لا يسرقون في المحلات الكبيرة ولا الكلام دا - 00:14:27

او ان الناس بتحترم القانون او الكلام ده ان الناس مؤذين. لا انما هذا بصرامة القانون عندهم لا يستطيع ان يكسر الاشارة ولا يستطيع مسلا انه يترك الحزام ولا يستطيع ان يسرق من اي مول من المولات الموجودة والكلام له كاميرات في كل مكان - 00:15:06
ولذلك اي واحد من بلاد المسلمين من العرب ولا غيره يبقى همجي في بلده فاذا ذهب الى هناك التزم جدا ويصير واحدا من الملتزمين تماما. من الذي الزمه؟ قوة القانون - 00:15:30
نحن لا نريد المواطن الصالح نحن نريد الرجل الصالح ولا يكون رجلا صالح اذا كان عليه رقيب من نفسه ان يفعل النفس اللوامة التي اقسم الله عز وجل بها - 00:15:47

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة النفس اللوامة التي لا تترك صاحبها يعيش في هدوء ابدا نلومه على اقل ذنب يفعله حتى لو كان خانما للمروءة ولعلكم تعلمون ان المروءة لا دين لها ولا بلد - 00:16:09

لا بلد للمروءة ولا دين ممكن تجد الرجل كافرا من اكفر اهل الارض وهو صاحب مروءة عنده اخلاق وقد تجد الرجل ينتسب الى دين من او الى ملة من الملل لان الدين عند الله الاسلام ما فيش اديان - 00:16:34
من الخطأ تقول الاديان المعاصرة. هو دين واحد فقط الذي انزله الله عز وجل وامر به وامر الناس ان يعتقدوا الا وهو دين الاسلام. لكن الشرائع هي التي تتعدد وليس الاديان كما يقول بعض الناس - 00:16:55

حاتم الطائي مثلا حاتم الطائي مات كافرا كما تعلمون. وكان اكرم الناس الشجاعة والمروءة والنجدة التي كانت عند العرب وهم كفار فحتى لو ان الرجل خالف قانون المروءة نفسه اللوامة لا تتركه - 00:17:11

فنحن نريد ان نفعل هذه النفس مرة اخرى فكيف اذا كان الدين مهيمنا على الانسان انتهت مشاكله الفوضى بنتهي كل شيء يخالف قانون الحياة ينتهي اذا التزم الانسان بدين الله سبحانه وتعالى - 00:17:36

هذه القصة من الاسرائيليات الصحيحة لان الاسرائيليات عندنا على ثلاثة اقسام لان بعض الناس لما يقول له دي اسرائيليات يعني مكذوبات. انا اريد ان اصحح هذا الفهم حتى الذين يطعنون على صحيح البخاري - 00:17:58

من الجهلة اللي بيكتبوا في الجرائد والمجلات والكلام ده ويؤلفون كتابا يشتمون فيها البخاري ويقول لك ده في احاديث موضوعة واحد احاديث مكذوبة والكلام ده واحد عمل كتاب اسمه الاضواء القرآنية لاكتساح ما في البخاري من الاسرائيليات - 00:18:22
اريد ان اصحح هذا الفهم ليس معنى اسرائيليات يعني مكذوبات لان الاسرائيليات على ثلاثة اقسام القسم الاول الاسرائيليات الصحيحة ومعنا اسرائيليات اي ما نسب الىبني اسرائيل النوع الثاني ما صح الىبني اسرائيل - 00:18:44

النوع الثالث ما لم يصح اليهم حكم النوع الاول وهو ما صح الىبني اسرائيل اي عن النبي عليه الصلاة والسلام مرفوعا وما حكاه عنهم انه يحتاج بهذا القسم ما لم يكن شرعا مخالف له - 00:19:12

لا سيما اذا خرج الكلام مخرج الثناء على فاعله في قصة اصحاب الغار وقصة الساحر والراهب وقصة جريح العابد وقصة صاحب الخشبة وقصة العقار صاحب العقار الذي وجد جرة من الذهب دي كلها قصص جميلة يعني - 00:19:37

وحدث فيبني اسرائيل فكل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الىبني اسرائيل وخرج مخرج الثناء على فاعله يحتاج به حكم النوع الثاني وهو ما صح الىبني اسرائيل - 00:20:03
هذا النوع قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقواهم ولا تكذبواهم يعني من الممكن ان اخذ هذا اذا كان

موافقا للادلة العامة عندنا جاء - 00:20:26

الخبر الذي رواه ابن أبي شيبة في مصنفه بسند صحيح عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كان راهب من بنى إسرائيل عبد الله عز وجل في صومعة سبعين سنة - 00:20:52

وكان ينزل يوما من العام الى البلد فنزل يوما فلقي امرأة جميلة فتن بها فضل معها سبعة ايام الحرام يعني ثم انتبه فعلم عظم الجرم الذي فعله فهام على وجهه في الأرض - 00:21:11

فلا يمشي خطوة الا يسجد سجدة كل خطوة يمشيها يسجد على ارض سجدة تكفيها عن هذا الذنب فلا زال يمشي ويسلام ويمشي ويسلام حتى وصل الى جماعة من المساكين عند دكان - 00:21:41

وكانوا اثني عشر رجلا فرمى نفسه بينهم اصبح العدد ثلاثة عشر رجلا كان هناك راهب يرسل اثني عشر رغيفا يوميا لهؤلاء المساكين. يعني كل واحد من دول يأخذ ايه؟ رغيفا - 00:22:02

هم أصبحوا الان ثلاثة عشر رجلا اللي جايب الارغفة بيوزع اول باول كده. خد خد خد الرجل الجديد الراهب الجديد اللي هو اصبح آآ ضيفا عليهم كان مسلا في نصف المجموع - 00:22:25

فبقي رجل بلا رغيف اللي هو متعود يأخذ الرغيف يوميا فقال له اين رغيفي؟ فقال له انا ما كتمتك شيئا قال انا كل يوم اخذ رغيفا فسأل هل اخذ احد منكم رغيفين - 00:22:45

قالوا لا. كل واحد اخذ رغيفا واحدا فقال والله لاعطيك اليوم شيئا الكلام هذا الحوار يسمعه الراهب اللي هو العاصي الذي حل ضيفا فلما علم انه اخذ حصة هذا المسكين - 00:23:06

رمى له بالرغيف ابو موسى الأشعري لما حكى الحكاية دي عن بنى إسرائيل حكاها وهو يموت واولاده حوله فقال لهم يا بنى اذروا صاحب الرغيف فقالوا يا ابانا ومن صاحب الرغيف؟ فحكى الحكاية اللي انا قلتها لكم دي - 00:23:25

لكن انا نسيت الايه دي بياجة الكلام المهم ان الراهب لما علم انه اخذ حصة للرجل المسكين رمى له الرغيف ومات هذا الراهب من ليلته شف بقى المنزومة عبد الله سبعين سنة - 00:23:50

وعصاه سبعة ايام وتصدق برغيف يبقى فيه تلات احداث وزنت عبادة سبعين سنة بسبع ليال ورجحت السبع ليال وطاشت عبادة سبعين سنة ووزنت هذه الليالي السبع بالرغيف فرجح الرغيف فنجا - 00:24:15

فقال ابو موسى يا بنى اذروا صاحب الرغيف في قصة حدثت في بنى إسرائيل ما هو المستفاد منها عندنا المستفاد الا تحقر من المعروف شيئا ابدا والا تستهين بذنب ابدا - 00:24:49

ذنب واحد يدخل العبد النار وحسنة واحدة تنجيه من النار ويدخل الجنة عندنا احاديث في هذا حديث ابي هريرة الصحاحين ان امرأة بغي يعني تتاجر بعرضها انت ممكن بينك وبين نفسك؟ استغرب ايه ده! ايه يعني سخنة! ده لو سقيت كلاب الدنيا لا تكفر زانية

00:25:18

امرأة بغي يعني تتاجر بعرضها انت ممكن بينك وبين نفسك لو ان امرأة جاءت تستفتنيك مثلا تقول انا زنيت لمدة عشرين سنة ولقيت كلبا يلهاه السرى من العطش فسقيته ترى - 00:25:51

هل سقيا الكلب تكفر زنا عشرين سنة؟ انت بينك وبين نفسك؟ استغرب ايه ده! ايه يعني سخنة! ده لو سقيت كلاب الدنيا لا تكفر زانية واحدة. انت ممكن تقول كده بينك وبين نفسك يعني - 00:26:15

حتى وان لم تفتقى لانه لا يجوز لك ان تفتقى وتقول لا انت في النار اما انت في الجنة. الكلام ده لا يجوز يعني ما لم يكن هناك نص عن المعصوم عليه الصلاة والسلام يقول هذا في الجنة وهذا في النار - 00:26:31

الحديث كما تعرفونه ان المرأة لما نزعت موقها سقت الكلب شكر الله لها فغفر لها ممكح حد يخطر على باله ان عشرين سنة زنا ممكن يدخل الجنة ويسقط ذنبه كله بسقيا كلب؟ - 00:26:44

في اخف من كده كمان حديث ابي هريرة بينما رجل يمشي اذ وجد غصن شوك على الأرض نحاه جانبا فشكر الله له فغفر له فانت لا تدري الذنب ده ممكن يوديك فين - 00:27:04

والحسنة دي اين تذهب بك فلا تحقرن من العمل شيئاً ان خيراً وان شرًّا. اهو رغيف واحد كان كان افضل من عبادة سبعين عاماً يبقى
انا القصة دي عنبني اسرائيل ممكناً ايه اخدها - 00:27:25

ليه لانها داخلة في الاطار العام للنصوص العامة عندنا ما فيش مشاكل لا تزيد ان تحتاج بها انت حر خلاص يبقى حتى لو صح الاسناد
الى القاء من بنبي اسرائيل مثلاً - 00:27:43

لا تصدقوهم ولا تكذبواهم القسم الثالث من الاسرائيليات ده اللي هو المطروح الذي لا يعمل به يبقى اذا لما اقول هذا الحديث من
الاسرائيليات الصحيحة يبقى خلاص عرفنا الاسرائيليات على ثلاثة انواع وعرفنا حكم كل نوع من هذه - 00:28:00

في بنات الاسرائيليات يقول النبي عليه الصلاة والسلام كان رجل فيمن كان قبلكم قتل تسعة وتسعين نفساً يعني ارتكب ذنباً من اعظم
الذنوب بعد الشرك بالله الا وهو القتل قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث - 00:28:20

ابن مسعود في الصحيحين اول ما يقضى فيه بين العباد يوم القيمة الدماء اول ديوان يفتح الدماء وربنا سبحانه وتعالى يقول ومن
ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له - 00:28:44

سليمة عظيمة اعد له عذاباً عظيماً يعني خمس عقوبات لعل الذي يقتل متعمداً عشان كده العلماء قالوا ترى القاتل المتعمد يدفع الديمة
ولا أَ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً - 00:29:11

ثم ذكر دية القتل الخطأ. لأن دفع الديمة معناه اسقاط الذنب فان الله عز وجل لا يثنى العقوبة على عبده مرتين وكما قال سفيان ابن
عيينة فيما رواه النسائي في جزء من املائه بسند صحيح - 00:29:36

قال سفيان رحمة الله كل ذنب جعلت فيه الكفاره فهو من اهون الذنوب لذلك لم يجعل الله للكذب كفاره كل ذنب يبقى فيه كفاره
يبقى معناها ان الله سيقilk من عشرة هذا الذنب - 00:29:55

انما المشكلة الا يكون للذنب كفاره عشان كده قال ولم يجعل الله للكذب كفاراً ومن يقتل مؤمناً متعمداً ما فيش فيه كفاره لاجل هذا
العلماء اختلفوا بقى في توبة القاتل عمداً - 00:30:18

هل هي مقبولة ولا أَ على قولين مشهورين ابن عباس وزيد ابن ثابت وابو هريرة رضي الله عن الجميع يذهبان الى ان القاتل عمداً لا
تقبل توبته طبعاً ابن عباس له قولان في المسألة تقبل ولا تقبل. وزيد ابن ثابت له قولان في المسألة. تقبل ولا تقبل. اما ابو هريرة فلم
اقف الا على انه لا تقبل - 00:30:40

طب ايه سبب الخلاف في الصحيحين من حديث سعيد بن جبیر قال اختلف اهل الكوفة ايقاف في قاتل مؤمن عمداً او في الذي
يقتل عمداً قال فرحلت الى ابن عباس. وفي رواية - 00:31:11

ورحلت الى البحر البحري هو ابن عباس كان يشبه بالبحر اللي هي ايه؟ لكترة علمه ابن عباس كان يعيش في البصرة وسعيد نجير
في الكوفة فذهب الى ابن عباس - 00:31:35

فقال ابن عباس لا توبة له ومن يقتل مؤمناً متعمداً نزلت بعد قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزدرون - 00:31:51

ومن يفعل ذلك يلقى اثاماً يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً. الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً. قال هذه اية الفرق ان
نزلت اولاً ونزلت بعدها اية النساء وفيها ومن يقتل مؤمناً متعمداً ولم ينسخها شيء وليس له توبة - 00:32:11

ده القول الاول لابن عباس القول الثاني لابن عباس ان له توبة ويدل على ذلك اثران الاثر الاول رواه آآ الامام البخاري في كتاب الادب
المفرد بسند صحيح عن عطاء ابن يسار - 00:32:38

قال جاء رجل الى ابن عباس فقال القاتل توبة قال له وله؟ قال اني خاطبته امرأة فابت انت ننكحني ونكحت رجلاً غيري. فغرت
فقتلتها توبة فقال له امك حية؟ - 00:33:05

قال له لا قال اذهب واعمل وتقرب الى الله عز وجل بما استطعت قال عطاء ابن يسار فلما انصرف سأله لما سأله عن حياة امه؟
فقال انا لا اعلم شيئاً اقرب الى الله من بر الوالدة - 00:33:45

فذهب ابن عباس هنا الى ان بر الوالدة ممکن يکفر الایه ذنب القتل العمد هناك ما هو اسرح من هذا وهو ما رواه ابن ابی شيبة في مصنفه بسند صحيح لأن ابن ابی شيبة يرويه عن شیخه یزید ابن هارون عن ابی مالک الاشجعی سعد ابن طارق عن سعد ابن عبیدة -

00:34:13

قال جاء رجل الى ابن عباس فقال لقاتل المؤمن توبة قال له لا فلما انصرف الرجل قال فسألناه اللي هو سعد بن عبیدة فسألناه الم تفتنا قبل ذلك ان لقاتل المؤمن توبة - 00:34:39

قال اجل ولكنني رأيت في عينيه الشر او انه يريد ان يقتل قال فمضينا خلفه فوجدناه كذلك يعني مسلا خناقة في الشارع وفيه محل سکاکین واحد بیبیع سکاکین وانت شایف الخناقة قدامك. دخل واحد خرج من الخناقة وقال لك السکینة دي بکام ؟ ادینی سکینة -

00:35:10

هل يجوز ان تبيع له هذه السکین لا يجوز ان تبيع هذه السکین او ان واحد بیبیع اسلحة وانت شایف فيه خناقة وواحد خرج وقال لك ادینی السلاح ده بکام ؟ لا يحل ابدا - 00:35:44

لك ان تبيع برغم ان بيع السلاح في غير هذا الموضع جائز ولكن في هذا الموضع لا يجوز بیقى انا استفدت من فتوی ابن عباس هنا - 00:35:57

مراجعة حال المخاطب والقرائين تكون عادة خفية ولذلك من شروط المفتی ان يكون فقيه النفس شرط اساسي المفتی لأن ممکن المفتی يكون عنده علم كثیر لكنه غشیم وانا قلت في مطلع کلامي - 00:36:14

الدليل الصحيح ينبغي ان يوضع في مكان ملائم اذا وضع الدليل الصحيح في غير المكان الملائم احدث فسادا عشان كده المفتی لابد ان يكون بصیرا يعني مرة وهذا مما تعلمته من - 00:36:40

كتب اهل العلم وما تعلمته من الحياة مع الناس وملابسة الناس ومشاكل الناس ارسل لي رجل ومرة رسالة على المحمول يقول امرأتي بصقت في وجهي وقالت لي لو ابوك راجل - 00:37:01

وخلف راجل طلقني انا بقول لكم الرسالة زي ما جت يعني وجرحتني بالسکین وقلت لها اتركي العمل يانا يا الشغل. قالت له طبعا الشغل وقعد يرقص كده حاجة كده النفس لا تطيقها. وبعدین خاتم الرسالة قائلا - 00:37:26

هل اذا طلقتها اكون ظالما لها يا حلاوة بقى بعد كل اللي انت رصيته ده تبصق في وجهك وتقول له لو ابوك راجل وخلف راجل وتجرحه بالسکینة ويخيرها بين العمل وبين ان تبقى معه. تختار الشغل وبعدین يجوا له بعد كده ايه رأيك يا مولانا اطلقها ولا ابقى زالم لها - 00:37:55

ها بیقى الرجل ايه عايش في کنف امرأة الدنيا تمشي برضه ها زي مسلا الرجل اللي هو اتخانق مع مراته راح تجیب العصایة له قام داخل تحت السریر قالت له اطلع - 00:38:24

قال لها مش هاطلع کلمتي ما تنزلش الارض ها يعني خالص ضغط تحت السریر مش هيطلع ابدا عشان کلمته ما تنزلش الارض. هو الرجل الایه هو راجل البيت انا عايز اقول الحياة بتستقر ان يكون هناك رجل واحد قائد - 00:38:39

فانا لما اجي عشان افتی اسمع بعنایة لا اتضجر مني المشكلة لو واحد له مشكلة مدوية ولا حاجة انتظر حتى نفسي تهدأ حتى لا افتیه آآ صفاتي انا ان لم اعطيه الحكم الذي يناسبه هو - 00:38:57

العلماء يشترط ان يكون ان يكون المفتی فقيه النفس عنده ملکة قوية يقرأ الرجل من عينيه يعرف من خلال کلام المرأة شخصية المرأة مفاتيح المرأة يقوم يعطي الدواء الناجع فابن عباس رضي الله عنه لما - 00:39:14

قال ليس لقاتل المؤمن توبة قال اني رأيت في عينيه الشر ولذلك اغلق عليه الباب زید ابن ثابت له قولان في المسألة برضو له توبة وليس له توبة اللي عليه اهل العلم - 00:39:38

اکثر العلماء ان لقاء ان للقاتل عاما توبة ليه قال لك عشان ایات الوعد واحادیث الوعد منها مثلا الایات ان الله لا یغفر ان یشرك به ویغفر ما دون ذلك - 00:39:59

لمن يشاء ودي لا لم تنسخ والنسخ لا يدخل في الاخبار يدخل في الاحكام انما الاخبار لا وفي بعض الاحاديث عفوا قبل الحديث قوله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:40:18

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الزنوب جميعا ولفظة جميع من صيغ العموم واسرفوا اي لم يتركوا ذنبنا الا فعلوه والحديث اللي يعني فيه مقال خفيف ويصححه او يحسنه بعض اهل العلم - 00:40:37

اذا عن النبي عليه الصلوة والسلام اذا وعد الله عز وجل عبادا فهو منجز له ما وعد اذا اوعد هد من الوعيد يعني فهو بالخيار ان شاء عذبه وان شاء غفر له - 00:40:58

فالذى يدخل تحت المشيئة لا تستطيع ان تقطع له بالنار وهناك ايضا اه احاديث وايات اخرى في هذا الباب لا اريد ان استفيض حتى يعني لا نأخذ وقت المحاضرة. اذا - 00:41:19

اول فائدة نستفيد بها رجل قتل تسعة وتسعين نفسا يعني كان يذبح الناس ذبح النعاج تعود على لون الدماء صار قلبه قويا ما عادش بيخاف من شيء هذا الرجل مع فداحة - 00:41:35

ما ارتكبه عرضت له التوبة يعني فتح الله عز وجل قلبه للتوبة فذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء لذلك لا يبأس من روح الله الا الكافرون - 00:41:57

لان ذنبك شيء وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الرحمة مائة جزء انزل على الارض جزءا واحدا يتراحم منه الخلائق مش الخلائق يعني الانس والجن فقط - 00:42:25

كل مخلوق على الارض له جزء من هذه الرحمة من لدن ادم عليه السلام او من قبل خلق ادم عليه السلام خلق ادم جاء متأخرا عن خلق السماوات والارض والجبال والجن والكلام ده - 00:42:41

الى ان تقوم الساعة حتى ان الدابة اي العجماء التي لا تعقل لترفع حافرها عن ولیدها خشية ان تصيبه كل ده بجزء واحد احنا النهاردة العالم بيقولوا انه داخل على سبعة مiliار بني ادم - 00:43:00

ده الانس بس الجن عددهم كم الحشرات والحيوانات والطيور والكلام ده عددها كم لا يحصيها الا من خلقها. سبحانه وتعالى كل ده بجزء واحد. انت ممكن احيانا تموت رحمة لاي اي انسان لابنك لابيك لامك لصاحبك - 00:43:24

يموت من من كثرة الرحمة التي تملأ قلبك وانت فرد واحد ودي اعداد لا يحصيها الا الله فالذى يظن ان ذنبه اعظم من مائة جزء لا يكون الا كافرا لذلك قال الله عز وجل انه لا يبأس من روح الله الا الكافرون - 00:43:51

وانا اخترت هذا الحديث عشان احنا في شهر رمضان والشهر ده بيرجع كثير من العصاة الى الله سبحانه وتعالى ويتبدأ مسيرة بدأ مسيرة الالتزام في حياة كثير منا في هذا الشهر الفضيل يعني - 00:44:16

فتحى لا يبأسك يؤسه يبأسك الشيطان ويدخلك في منطقة اليأس وانك ارتكبت الذنب الفلاني والفلاني وان لا يغفر لك. انا اقول لك هذا رجل قتلت تسعة وتسعين نفسا. ارتكب - 00:44:30

من اعظم الجرائم بعد الشرك بالله ومع ذلك عرضت له التوبة افتح قلبه للتوبة فبدأ موفقا فقال دلوني على اعلم انا عايزك تاخد بالك من الكلام عشان احنا بنتكلم عن تجديد الخطاب الديني - 00:44:46

ها كيف استخرج انا الفوائد من النص الواحد واتيت بحديث مشهور ربيا آآ اذكر لك من الفوائد ما لا يخطر لك على بال. مع انك انت بتقرأ الحديث ده ليل نهار و بتسمعه ليل نهار - 00:45:13

هذا الرجل قال دلوني على اعلم اهل الارض يقول اهل العلم نصفان سؤال وجواب فاذا احسنت السؤال خرج الجواب حسنا ويقولون حسن السؤال نصف العلم انا قلت لك العلم سؤال وجواب - 00:45:30

يعني حسن السؤال نصف العلم وعلى قدر ما تحسن السؤال يصيغ المفتى الجواب بعض الناس يجي يقول لي انا سألت الشيخ الفلاني عن المسألة الفلانية فافتني بكتنا استغرب من الفتوى - 00:46:03

هذه الفتوى لا يمكن يقولها هذا العالم ساقول له كيف سأله يقول سأله كذا وكذا. اقول له سؤالك غلط وكان من محاسن شيخنا

الالباني رحمة الله انه لا يجيب السائل حتى يصحح له السؤال - 00:46:20

اسأله بيقول لي اسأله يسأله سؤالاً معيناً تقصد كذا؟ يقول له لاً طيب تقصد كذا؟ يقول له لاً قد تقصد كذا؟ يقول له لاً يقول له طيب كرر السؤال. يكرره يقول له اه لعلك تقصد يقول له ايهه هو انا عايز كده. يقول له سؤالك غلط - 00:46:46

المفروض انك انت تسأل كالاتي ما حكم كذا وكذا هو ده سؤاله يقول له نعم فيجيبه حين اذ يبقى اذا تصحيح السؤال. يعني انا لو وصلتني فتوى خطأ عن عالم كبير انا اعرف محله في العلم - 00:47:08

قبل ان اتهم العالم واقول هو مخطئ والخطأ راكبه اسأل عن سؤال السائل ماذا قال السائل حتى اجا به هذا العالم الفاضل الجليل بهذا السؤال بهذا الجواب الخطير انا مش عايز حد يتسرع - 00:47:32

يبيقول ده جواب خطأ حتى يسأل عن سؤاله السؤال مع الجواب زي الصوت مع الصدأ انت عارف انت الصوت يرجع لك كما كان الصوت تماماً انا بتكلم الان وانا سامع صوت وصوت في القاعة - 00:47:49

وكما يتكلم يرجع للصدأ زي ما بيحكوا ان ولد ان ولداً آآ يعني صبياً صغيراً راح الغابة وهو في الغابة لوحده صرخ رفع صوته يعني فرجع له صدى الصوت وتصور هذا الصبي ان فيه واحد اخر في الغابة - 00:48:10

بيقلده وانت عارف بقى لما واحد يكون بيقلدك في الكلام انت بتتغاظ ها فالصبي لما سمع صوت الصوت وقف يتسمع لم يسمع شيئاً قال من انت رجع له صدى الصوت ايه - 00:48:32

من انت؟ برضو قال له قل لي من انت لما رجع له صوت الصوت قل لي من انت؟ فقال انك حقاً قبيح رجعنا قصاد الصوت ايه؟ انك حقاً قبيح اتغاظ - 00:48:50

فأخذ عصاية وراح يلف على الولد اللي بيستممه ده اللي بيقول له انك حقاً قبيح لي المهم بحث عنه في الغابة فلم يجده فرجع حزيناً كاسف البال الى امه ام حكى لها الحكاية بقى - 00:49:08

وانا في الغابة حصل في كذا كذا وواحد شتمني وبيقلدني. اقول له من انت؟ يقول لي من انت؟ اقول له هناك حقاً قبيح بيقول لي انك حقاً قبيح. فابتسمت امه - 00:49:23

وقالت له يا بني انه لم يكن ثم انسان. ما كانش فيه حد معك في الغابة انما هو صدى صوتك ولو قلت حسناً اذا سمعت حسناً ان هو قال له انك حقاً قبيح قامت راجعة له - 00:49:34

الام بتأدبه الولد بتعلمه يعني لو قلت حسناً اذا سمعت حسناً يبقى انا عندي بقى ايه؟ العلاقة ما بين السؤال والجواب زي العلاقة ما بين الصوت والايده؟ والصدأ فهذا الرجل كان موفقاً - 00:49:57

علم فطاعة جرمه فقال لك ما ينفعش يفتنيني في هذا الجرم الا واحد عالم كبير فقال دلوني على اعلم اهل الارض. يعني ما ينفعنيش عالم نص ولا واحد طالب علم ولا الكلام ده. لاني مصيبة كبيرة جداً - 00:50:14

فده الناس على راهب نقف عند دلوني على اعلم اهل الارض اذا عرضت لك مسألة يجب ان تسأل فيها اعلم الناس ساعات واحد يطلق مراته يقوم بروح لمقيم شعائر في مسجد - 00:50:37

مقيم شاعر يعني او مؤذن وساعات يبقى فراش المسجد اللي بيكنس المسجد يا مولانا قلت لها انت طالق يرجعك ابو حنيفة يطلقك الشافعي يطلقك يرجعك مالك يطلقك مش عارف مين - 00:50:58

ومالكي وشافعي وابو حنيفة وداود الظاهري كمان بس انا كنت غضبان و كنت زعلان مزعلي و عندي ولاد ويعطي يوم يرق حال قلب هذا الجاهل يقول له خلاص آآهات خمسين جنيه وآآ - 00:51:16

ما عدتش تعملها تاني ويروح وفي ناس كت انا زمان احيل السائل للجنة فتوى عندنا في الطلاق الثالثة بالزات انا الطلاق الثالثة ما فيش فيها الا ان تكون واضحة. ليه احتمال يكون فيه يعني اه مش مشكلة ولا حاجة ارجعه لمراته ولا حاجة تبقى مشكلة. فانا باحتاط لنفسي والفتوى الثالثة في الطلاق ما بفنيش بها - 00:51:37

فيوم بيقول لي يا مولانا انا طلقتها في الحيض اقول له الطلاق في الحيض فيه خلاف الجمهور يذهب الى انها تقع مع الاثم وآآ شيخ

قليلة يعني يفتون من الطلاق لا يقع في الحيض واحد قلت له المعلومة دي فعرف ان ايه ان في طلاق لا يقع في الحيض. انا رايح لجنة الفتوى بقى سبعة - 00:52:19

بعدين فسأل واحد قال له مين اللي ما بيطلقش في الحيض في دول يعني انت رايح عايز تنقي الفتوى الراجل اللي سأله ما يعرفش انا ما اعرفش والله. انا مش من هنا - 00:52:34

ها فقام رايح الاولاني قال لي يا مولانا طلقتها في الحيط. قال له يقع انا مش انت اللي انا عايزه فضل يلف بقى يلف لحد ما لقى واحد بيقول له لا تقع - 00:52:53

قام واحد الفتوى ومرروح يتتحمل مسئوليتها العالم ممكن يكون عنده تبحر في المسألة واقتنع بانه لا يقع في الحيط او يقع في الحيض خلاص لكن هذا الذي يتبع هواه ويبحث عن المفتى الذي يعطيه فتواه هو ده المسئول - 00:53:06

انا عايز اقول ما تروحش لمقيم شعائر ولا الكلام ده انما لابد ان تذهب الى عالم وده كان الرجل موفقا في اول درجة من درجات التوبة انا اقال دلוני على اعلم اهل الارض - 00:53:26

فلووه على راهب هنا بقى المشكلة ان العوام لا يفرقون بين العالم وشبيه العالم بسبب اختلاط الازياء يعني انتم عندكم هنا مسلا في قطر او في الخليج عموما تلاقي كل الناس بتلبس الفترة والعقال - 00:53:41

وله لحية طيب انا عايز لكل اللحى الجالسة دي والناس لابسين غترة وعقال. انا عايز اميز العالم من غير العالم. اميذه ازاي يعني كان زمان رجل الدين مميز تلبس العمامة ويلبس الكاكولا والجبة والقططان ويتبع - 00:54:11

ماشي الدنيا كلها تعرف ان ده ايه ده عالم خلاص اي رجل بيشتغل بالدين يلبسها. سواء كان عالما او غير عالم اختلاط الازياء جعل الناس لا يفرقون بين العالم وبين شبيه العالم - 00:54:34

انا عايز ياخذ فتواي يروح لمولانا. مولانا مين بقى ؟ اللي لابس عمامة او لابس طاقية زي حالاتي كده ولا ارخي لحيتها ولا بتاع هذا الاختلاط بين العالم وشبيه العالم دي مشكلة - 00:54:51

عشان كده لابد ان يكون لك علماء واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة بالترتيب انت اللي بتترتب العالم على حسب شهرته وعدالته وثقة الناس فيه اذا عرضت لك مسألة تسؤال العالم الاول - 00:55:09

مش لاقى العالم الاولاني يبقى الثاني يبقى الثالث طيب العالم الاول قال لك حرام والثاني قال لك حال تلتمس مفتيا ثالثا يكون مرجحا لان في كثير من الناس يقول لك والله انا احترت - 00:55:31

مرة اسمع العالم يقول لي حرام والثاني يقول حالا انا مش عارف انا اعمل ايه اتبع واني واحد فيهم اقول انت تتبع الاديان والاعلم والاورع ومنفشت عدالته في الناس عشان كده اهل الفتوى من العلماء يقولون العمami - 00:55:45

مقلد في كل شيء الا في اختيار من يقلده فإنه مجتهد بشرط الا يكون له هوى لو بقى له هوى في اختيار من يخلده تبقى المشكلة مشكلة العامة يبقى هو لما الناس دلوه على راهب شافوا واحد بيتعبد وواحد قاعد في الصومعة على طول قال لك ده راجل بقى يعني ايه بيعبد ربنا والكلام ده - 00:56:06

فرح قال له انه بقى الرواية دي انه قتل تسعه وتسعين نفسا في رواية تانية قال اني بس انا عايز اقف عند انه مش اني انه قتل تسعه وتسعين نفسا الله توبه - 00:56:32

انه دين ضمير الغائب مع اني مقتضى السياق يقول كما في الرواية الثانية اني قتلت تسعه وتسعين نفسا اليه توبة الصيغة الاولى اسمها صيغة تجريد او التفات اي انه انتقل - 00:57:04

الضمير الحاضر الى الغائب استخدام ضمير الغائب الفتوى او في الوعظ مهم جدا تخيل مسلا ان انا الان وانا باكلمكم كده وبعدين عمال اشاور وانا بتكلم ما اقصدش حد معين يعني. بس المهم ايدي وقعت على واحد - 00:57:27

ودراعي ما بيتحركش روحي من كل معمل اهو عامل كده اهو ها بقول ايه اعلم خلي بالك انا ما بصورش على حد ها اعلم انك اذا مت

مشركاً ستدخل النار وبئس المصير - 00:57:55

اعوذ بالله وبيشاور علي ليه ها لاما اقول انت مجرم وبتحس كده ان قلبك انقبض ليه؟ لأن انا اخاطبك مباشرة. لكن تخيل مسلا لو قلت مسلا انه ان فعل كذا فهو مجرم - 00:58:14

تقول مش انا يعني الضمير الغائب بعد التهمة تماماً فانت وانت واقف على المنبر او انت جالس على المنصة لا تستعمل انت ولا انك لكن استعمل ضمير الغائب في الخطاب. تقول من فعل كذا فهو كذا - 00:58:33

لان دي اخف في ايه؟ في استقبال الناس للموعظة. لابس بيسمى التفات وساعات انت بتسأل عن نفسك انت مفتى لكن فتوى محرجة فانت مش عايز تبين ان انت صاحب الحاجة - 00:58:56

بتقول اه هناك رجل يقول كذا وكذا او فعل كذا وكذا ما حرم الحكم الشرعي في المسألة يقوم يقول الحكم الشرعي في مسألة كذا وكذا وكذا. يقول له انت تعفى من انك انت تفصح عن نفسك. وهذا وارد في كثير من الاحاديث النبوية - 00:59:11

اقربها مثلاً اه الحديث بتاع زينب امرأة ابن مسعود تم آآ سمعت النبي عليه الصلاة والسلام في موعظة من الموعظ يحضر على الصدقة فقالت لابن مسعود زوجها وكان خفيف ذات اليد كان فقيرا - 00:59:28

قالت سل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان اعطيك الصدقة ام لا ابن مسعود قال لا اسئله انا ولكن سليه انت فزهبت وكان اسمها زينب الى باب النبي عليه الصلاة والسلام وجدت امرأة واقفة على باب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:59:51

فاتته لتسأل عن نفس المسألة واسمها زينب ايضاً بلال بن رياح رضي الله عنه المؤذن داخل على النبي عليه الصلاة والسلام فاستوقفته زينب امرأة ابن مسعود فقالت له سل النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا وكذا ولا تخبره من انا - 01:00:14

شوف حتى المرأة الوفية علشان برضو ما تكشف زوجها وانه مستحق للصدقة فلما دخل بلال من الرياح قال يا رسول الله ان امرأة بالباب تسأل عن كذا وكذا - 01:00:38

فقال له ما اسمها؟ ما يقدرش يقول بقى ما يعرفش فقال اسمها زينب فسأله مرة اخرى اي الزيانب زينب بنت مين يعني؟ زينب كثيران قال هي زينب امرأة ابن مسعود - 01:00:58

فقال نعم ولها اجران اخفت نفسها وكثير من الاحاديث النبوية يقول لك سأله رجل الرسول صلى الله عليه وسلم فقال كذا وكذا. تيجي في رواية تانية ان الذي سأله هو صحابي الحديث - 01:01:24

يقوم الشراح يقول لك ايه انما ايه نفسه الايه مصلحة ايهم ذكر نفسه لمصلحة وهكذا يعني هنا رجل لما سأله قال استدلوني على اعلم اهل الارض فدلوه على راهب اختلاط الازياء والكلام ده - 01:01:40

ضيع المسألة لانه لما قال انه قتل تسعه الله توبه الراهب استبعده قال ابعد تسعه وتسعين نفساً يعني اتيت لتتوب اشكال الراهب ايه انه يعبد الله وحده وهو جالس في صومعة - 01:02:04

لم يخالط الناس لم يعرف علل الناس لذلك هناك فرق كبير شاسع البون بين العالم الذي يخالط الناس وبين حبيس المكتبة وبين العالم الذي يجالس الكتب ولا يخالط الناس الذي يخالط الناس يسمى عالم عامة - 01:02:32

انما حبيس المكتبة مشكلة في الفتوى شيخ الاسلام ابن تيمية كان رجل عامة نزل في وسط الناس وعرف مشاكل الناس ما استطاع ان يحل مشاكل الناس بالادلة قرآناً وسنة ساعات يبقى فيه - 01:03:00

حل لمشكلة انسان ولكن انت لا تعرف الدليل او ان الدليل امامك ولكن لا تعرف كيف تستنبط الحكم من الدليل انا مرة يعني اه في في بعض البلاد كنت احاضر آآ - 01:03:22

في حديث في صحيح مسلم وكانت فيه مشكلة في ذلك الوقت رجل عامل البيت بتاعه عبارة عن حانة اشربوا خمر وآآ اسکروا وبتاع وفي مخالفات وقمار والكلام ده وفي ناس عايزين يدخلوا عليه - 01:03:43

عشان يضبطوهم متلبساً فيقوموا يسلموه للايه يسلموه للقضاء يعني وحصل خلاف بين طائفتين قالت نحن نعلم انه يشرب الخمر يقيناً بس المشكلة لما تيجي تتكلم في القضاء ولا حاجة يقول لك فين الدليل - 01:04:05

احنا عايزين ندخل عليه نكبس عليه ونأخذ منه الحاجة لانه افسد في الارض وعمل وخلى والكلام ده وجماعة اخرون قالوا انه لا يجوز اقتحام البيوت الا باذن صاحبها والى اخره - [01:04:29](#)

انا اقص هذا ليس لافضل في هذه القضية ولا اقول للراجح ايه في المسألة لانه خارج الموضوع بتاعنا. بس انا عايز اقول الفكرة يعني الشاهد الذي اريد ان اقوله كنت اشرح حديثا في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - [01:04:44](#)

رضي الله عنه آخلاصة الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع الصحابة في يوم من الايام وبعدين قام من بين اظهارهم وتركهم وغاب فخشى الصحابة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ اصيي باذى - [01:04:59](#)

فانطلقوا جميعا في كل مكان يبحثون عن النبي عليه الصلاة والسلام ابو هريرة الحديث قال جئت حائطا للانصار الحائط اللي هو البستان اللي له سور اربعة قال فبحثت عن باب فلم اجد - [01:05:14](#)

ووجدت ربيعا والربيع هو الجدول. الربيع يعني قناعة ماء تمر في اسفل الجدار وفي قبو كده في اسفل الجدار تمر منه الايه قناعة قال فاردت ان ادخل كلام ايه؟ استطع - [01:05:35](#)

احتفرت كما يحفر الثعلب. احتفرت جمع اعضاءه بعضها على بعض عشان يعرف يدخل من الايه الفتحة دي وفي رواية ابن حبان قال لك فحفرت كما يحفر الثعلب. كأنه قاعد يايه يوسع الفتحة - [01:05:55](#)

المهم لما دخل من الفتحة دي قال فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم مسندنا ظهره الى الحائط داخل البستان قال فلما رأى قال ابو هريرة قلت نعم يا رسول الله. قال ما جاء بك - [01:06:12](#)

قلت يا رسول الله قمت من بين اظهارنا واقتطعت دوننا وخشينا ان تصاب باذى ففزعنا وفزع الناس وكان في القوم ابو بكر وعمر فاحتفرت كما يحفر الثعلب وحكي له الحكاية دي - [01:06:33](#)

فقال يا ابا هريرة خذني علي هاتين فاول من تلقاء خلف هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة خرج وجد عمر بشار بالجنة عمر ضربه الى اخر الحديث - [01:06:46](#)

العلماء وهم يعدهون فوائد العلماء هم يعدهون فوائد الحديث قالوا ايه وفي هذا دليل على جواز دخول ملك الغير بدون استئذان لمكروه او نحو ذلك الا تدخل عينك في ملك الغير فضلا عن بدنك - [01:07:01](#)

ده الاصل لكن ابو هريرة دخل بغير ان يستأذن صاحب البستان ليه؟ لمكروه او غير ذلك دار جارك مثلا فيها صراخ مش هروح اخبط على الباب انما بتدخل على طول قد تطلع وانت تدخل على عورات البيت - [01:07:43](#)

لكن الذي ادخلك البيت ان فيه صراخ في داخل البيت. فدخلت للنجدة هنا بقى واحد من الفريق الآخر وبيقول لك نفتش ونزيدتهم وهم بيعملوا اخذ هذا الحديث وقال آفرصة قد وجدنا دليلا على هذا. طبعا انا اقول - [01:08:00](#)

مع قطع النظر عن الحكم في المسألة لان دي هذا اجنبى عنه فلما قتل الراهب طبعا غشيم لم يجرب الفتوى على الاقل كان يحتاط لنفسه. رجل قتل مائة نفس - [01:08:16](#)

ايه يعني لما يقتل واحد كمان ؟ بيقوا قتل تسعه وتسعين نفسا. يقتل واحد كمان ، تعود على القتل مش مشكلة العالم الذي خالط الناس رجل العامة بقى مش رجل المكتبة - [01:08:32](#)

يستطيع ان يحتاط لنفسه. كان ممكن يقول له ايه ؟ طيب المسألة يعني آه يعني ابحث في المسألة مر علي غدا او بعد غد او عليك بفلان فانه اعلم مني. كان ممكن يتحجج باي حجة من هذه الحجج لكن لانه لم - [01:08:46](#)

بياشر الفتوى لم يخالط الناس يبعد ربه فقط لم يتعرض للفتوى قال له ابعد تسعه وتسعين نفسا يعني جاي تتوب فكميل به المئة ثم عرضت له التوبة وقال دلوني على اعلم اهل الارض - [01:09:03](#)

فدلوه هذه المرة على راهب عالم فقال له انه قتل مائة نفس الله توبه؟ قال نعم ادي اول الجواب بتاع العالم ازاي الثاني قال له لا لا توبه لك العالم قال - [01:09:22](#)

ثم قال له الله توبه قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد معه جواب العالم

01:09:46 مقسم الى ثلاث تقرات -

الوقت داهمني وصاحبنا اخبرني ان خلاص يعني فاضل عشر دقائق وانا احاول ان انا ايه اعرض المسألة لكن انا مضطرب بكل اسف ان انا اقف على هذه الفائدة. انا قلت لكم الحديث بقى ستون فائدة - 01:10:05

اقف على اخر هذه الفائدة التي سأذكرها ان شاء الله تعالى جواب العالم ثلاث فقرات الفقرة الاولى كانت تكفي في الجواب هو سأله اني قتلت مائة نفس اليها توبه؟ قال نعم - 01:10:21

تم الجواب ام لا تم الجواب لكن هل هذا الجواب المختصر ينفع المستفتى قال لك لا العالم ناصح يجب عليه ان يكمل الجواب للمستفتى ولو لم يسأل عنه المستفتى وده ما يسميه العلماء بجواب الحكيم - 01:10:44

ايه تعريف جواب الحكيم ان يزيد المفتى في الجواب عن حاجة السائل لمصلحة السائل بالرغم ان السائل لم يسأل لكن لا تتم مصلحته الا باتمام الجواب زي مسلا حديث ابي هريرة الذي في السنن - 01:11:14

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نركب البحر ويكون معنا القليل من الماء فان توطننا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه ؟ شف الجواب - 01:11:35

قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته. طب الراجل سأله عن الميادة عن ميادة البحر ابد هو سأله عن هل ماء البحر يجزئ في الوضوء كان الشطر الاول من الجواب كافي - 01:11:57

هو الطهور ماؤه. خلاص لماذا ذكر حل الميادة؟ لأن ماء البحر لأن طهورية ماء البحر واضحة للعيان بخلاف ميتته لأن احنا عندنا في القرآن حرمت عليكم الميادة والدم وممكناً واحد يأخذ بعموم الميادة ويقول لك السمك حرام - 01:12:17

اي شيء يخرج من البحر حرام وقد فعلها رجل من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من افقة الناس. والحديث الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله الانصاري قال ارسلنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة سيف البحر - 01:12:47

وطللنا شهراً ياخذوا كل واحد تمرة يوم نمصها وشرب عليها الماء. حتى فناء التمر فاخذ لنا البحر دابة عظيمة يقال لها العنبر سمكة حوت كبير اول ما الحوت ده قذف به البحر على الشاطئ قال ابو عبيدة ابو عبيدة ابن الجراح - 01:13:06

وانتم عارفين ابو عبيدة ابن الجراح ده يطلع مين ها وعارفين مكانه من النبي عليه الصلوة والسلام ومن الامة اول ما الحوت خرج من البحر على الشاطئ قال ميادة لا تأكلوه - 01:13:32

لما ابو عبيدة بيقول ميادة لا تأكلوه اعمالاً لعمومه حرمت عليكم الميادة امال واحد زي ده لا ندرى قدره من العلم ممكناً بيركب البحر يغيب في البحر خمس ست ايام - 01:13:48

ينفذ زاده ازا لم يبيبي له النبي صلى الله عليه وسلم ان ميادة البحر حلال ممكناً يموت من الجوع فاشفافاً من النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان بين له - 01:14:02

حكم الميادة ب رغم انه لم يسأل عن حكم الميت ده اسمه جواب الحكيم ومنه ايضاً كما في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنه ان ركباً لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا يعرفوا انه النبي. عليه الصلوة والسلام - 01:14:15

لحد ما اتعرفوا عليه امرأة حملت صبياً صغيراً ورفعته قالت يا رسول الله هذا حج قال نعم ولك اجر. طب هي ما سألتني عن الاجر انما سألت عن الحج فكان يكفي ان يقول لها نعم - 01:14:33

لكن لما قال لها ولك اجر هذا صبي صغير يعني لو حج هذه الحجة لا تجزئه عن حجة الاسلام فساعات انت بالزات في زماننا ده الحاج بقى غالى جداً ومحتج نفقات و بتاع والكلام ده - 01:14:56

فانت تقول ايه طب انا هاخد الولد ده هيكلفني تزكرة طيران ويكلفني اقامة وفندق ومش عارف ايه والكلام ده. وفي الآخر الحجة مش هتتحسب له لا اجله لحد ما يبلغ وتحسب له الحج - 01:15:11

فيقوم يأتي الشرط الثاني ولك اجر تقوم انت تقول ايه ازا كنت صاحب مال دول خلاص طالما لي اجر. يبقى خلاص يا اخي لا احرم من الاجر. يبقى ازا حفظ الناس ان يأخذوا اولادهم حتى وان لم تجزئهم الایه؟ الحجة - 01:15:22

هذا العالم واضح من جوابه انه عالم فعلا. قال له لما قال اليه ابا قال نعم معلمش انا بعذر لو خدت خمس دقائق ولا عشر دقائق زيادة
بس اتمم اليه اتم هذه الفائدة - [01:15:36](#)

آآ انا بقى ممكنا ابقى افضل معكم الصبح لحد السحور يعني انا ما بزهقش عشان بس يكون عندكم فكرة بس بس انا مش عايز ايه
يعني اخترق البرنامج يكون لكم برنامج ولا حاجة - [01:15:51](#)

لو حد ورايا هيقول كلام آآ الاول قال له نعم وده جواب السؤال نمرة اتنين قال له ومن يحجب عنك باب التوبة امانة العالم قال هذا
ليس لي لست انا الذي اقول تيب عليك او لم يتبع - [01:16:01](#)

هذا ليس من اختصاص بشر على وجه الارض الا النبي عليه الصلاة والسلام الموحى اليه من الله سبحانه وتعالى عشان كده بعض
الناس يخطئ واحد يقول لي والله يا مولانا انا حجيت - [01:16:26](#)

حج مقبول ولا لأ ؟ يقول له مقبول ايش عرفك ؟ ده انت انت نفسك لا تعرف اذا كان حجك مقبول ام لا وظيفة الفقهاء ان يقول حجك
صحيح او باطل بس - [01:16:41](#)

لكن مقبول غير مقبول لا يجوز ان يفتي بهذا لأن هذا لا يعلمه الا الله. نحن نتكلم في الصحة والبطلان. مش في القبول والرد فاراد هذا
العالم ان يكون امينا في الجواب - [01:16:57](#)

ولا يفتات على الشرع ولا على رب العالمين. فقال ومن يحجب عنك باب التوبة يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابراهيم ولده
ايه اللي حصل كسفت الشمس الناس قالوا ايه - [01:17:15](#)

قالوا كسفت الشمس لموت ابراهيم في ناس يركب الموجة يقول لك الصوت ولا الغنى عشان الناس يعرفوا ابراهيم وغلاوة ابراهيم
والكلام ده وعرفي ان ابنيها ها الشمس بتنكسف عشانهم ومش عارف ايه والكلام - [01:17:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فزع من هذا ونادي الصلاة جامعة وجمع الناس جمیعا لبین لهم دي امانة البلاغ قال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا تخسفان لموت احد ولا لولادته - [01:17:49](#)

ولكن اذا رأيتم هذا فعليكم بالصلاحة شف الامانة في الصحيحين من حديث انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة
اذ جاء رجل اعرابي فوقف على باب المسجد فقال يا رسول الله هلك الزرع والضرع ونفقة الماشية فادعوا الله ان يسقينا -
[01:18:10](#)

ورفع النبي صلى الله عليه وسلم واصبعه السبابة وهو وقف على المنبر لانه لا يجوز للامام على المنبر ان يرفع يديه هاتين كما في
حديث عمارة بن ربيبة في صحيح مسلم ان بعض امراء بنى امية رفع يديه على المنبر - [01:18:32](#)

فقال قبح الله هاتين اليدين ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه عن المنبر الى ما كان ايه ؟ يشير بالتوحيد بالسبابة فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه الى السماء وقال اللهم اسقنا. اللهم اسقنا اللهم اسقنا - [01:18:48](#)

قال انس فما نزل من على المنبر الا والمطر يتحدر من على لحيته صلى الله عليه وسلم. وخرجنا الى بيوتنا نخوض في الماء بقت برక
وظللنا لا نرى الشمس جمعة. سبع تيام - [01:19:05](#)

مطر شديد الجمعة اللي بعديها اتى نفس الرجل ووقف على باب المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا رسول الله
هلك الزرع والضرع ونفقة الماشية فادعوا الله - [01:19:26](#)

ان يحبس عنا الماء فضحك النبي صلى الله عليه وسلم او تبسم النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال اللهم حوالينا لا علينا اللهم
على التراب والاكام والشجر ثم قال اشهد اني عبد الله ورسوله - [01:19:39](#)

حتى لا ينسب اليه احد ما ليس له الذي انزل المطر هو الله سبحانه وتعالى تذكر العبودية في هذا الموضع حتى لا يغلو الناس فيه هي
دي امانة البلاغ. فالعالـم - [01:20:01](#)

قال له لما قال الي طبق قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة ؟ الشق الثالث في غاية الالهمة قال واخرج من ارضك ارض السوء الى
ارض كذا فكان فيها قوم يعبدون الله - [01:20:17](#)

امره ان يخرج من الارض التي مارس العدوان فيها. ليه؟ لانه ممکن الانسان في لحظات انخفاض الايمان يرجع الى المعاصي مرة اخرى ممکن بعض الناس يهيجه على ان يفعل المعصية مرة اخرى - [01:20:35](#)

ممکن بعض الاماکن يعني مسلا يفترض ولد كان بيحب بنت مسلا وهم رايجين على شجرة قد كده وكل واحد معه مسمار وقعد يعمل قلب. يرسم قلب وطلع لي سهم كيويid طالع وسهم داخل ومش عارف ايه والكلام ده - [01:20:51](#)

كل ما يمر على الشجرة يلاقي القلب المحفور يفتكر مين البت اللي كان واقف معها او ممکن يحن فاما ان يذهب اليها واما ان يستبدلها بغيرها لأ ده احنا نقطع الشجرة بقى - [01:21:05](#)

او ترحل من البلد. مش كل ما تتعدي تقول يا سلام كنا واقفين هنا. ويا سلام كنا مش عارف بنعمل لابد ان تترك البلد انت عارف الناس القتلة اللي قتل مية واحد يدبحهم كده ذبح الخراف والنعاج - [01:21:19](#)

بتلاقي لهم الناس الجبناء بيستعمل المثل القائل اذا ما قدرتش على عدوك صاحبه ها يعني مش قادر تقتل عدوك ابقي صديقه وممکن واحد يعني بعد ما الرجال القاتل ده تاب بيجي يقول له يا ابو السباع - [01:21:35](#)

بشوف عمل بيرق لك وانت ساكت ولا بتابع ولا زاهر عليك. فين ايام زمان الله يرحم زمان لما كان حد بيص لك بصة كنت تجبيه نصين وايه اللي حصل لك والكلام ده ؟ بقى الواد ده بيص لك الواد المسال وعدالة اللي عامل زي البوصة ده ومش عارف ايه - [01:21:54](#) وممکن في لحظات انخفاض الايمان يرجع له الشر مرة تانية فيمارس العدوان. فلايد ان يترك الارض التي مارس فيها العدوان. اذا اراد ان تتم توبته. شف جواب العالم جميل ازاي - [01:22:09](#)

ما فيش فيلة تعسیر ولا فيه آآتضييق على الرجل انما نصه ووعظه وارشده. ليه؟ لان العالم في الامة في مقام النبي. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابی داود والنسائي وغيرهما - [01:22:23](#)

سند صحيح انه قال انما انا لكم كالوالد يعلمكم الحقيقة انا استفدت كثيرا في بعض الجزئيات ولو ظلت معكم الى السحور اعتقاد اني لنري هذه الايه؟ المحاور في هذا الحديث. لكن انا ارجو ان - [01:22:40](#)

يكون اخواننا قد وصلهم ما اريد من المعنى تجديد الخطاب الديني يكون بهذه الطريقة التي اتكلم بها كيف اغوص على المعاني الكل معنا ممکن اعمل له محاضرة مستقلة يعني الجواب الحكيم ده ممکن اتكلم فيه ساعة واتنين وتلاتة - [01:22:59](#)

ان المفتی يزيد على حاجة السائل على على سؤال السائل لحاجة السائل في الجواب. ممکن تظل فترة طويلة مسألة الفرق بين العالم وشبيه العالم. ممکن تتكلم فيها طويلة. فالقصد يا اخوانا - [01:23:17](#)

الغوص على المعاني ادلكم على بعض الكتب التي من خاللها يمكن ان تغوص على المعاني. عندك تاب فتح الباري الحافظ ابن حجر العسقلاني بعد ما بيذكر فوائد الحديث المباثرة للنص - [01:23:32](#)

في اخر شرح كل حديث يقول وما يستفاد زيادة على ما مضى ويبتدي يعدد لك فوائد الحديد ابن حجر اخد الفكرة الجميلة دي من ابن عبدالبر في كتاب التمهيد ممتاز ابن عبدالبر - [01:23:47](#)

ابي بكر بن العربي كتاب الايه؟ احكام القرآن اخدها من ابن القيم رحمه الله وانت عايز تعرف برضه ملکة ابن القيم راجع الجزء آآ اللي فيه المفازي والسير بعد ما يذكر الغزوة واحدات الغزوة يقول لك ما ذكر ما اشتغلت عليه هذه الغزوة من الاحكام - [01:24:04](#)

يقوم يجيب لك احكام كثيرة جدا تستفاد من هذه الغزوة في فقرات مما ذكر منها وهكذا. يعني دي مسلا بعض الكتب اللي ممکن انت ايه يعني تستعين بها على تجديد الخطاب الديني او انك انت توسع المقالة فيما يتعلق بالنصوص الشرعية - [01:24:29](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي لكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:24:49](#)